

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[380] الآيات إنَّ السَّادِّينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ (25) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا نَزَّلَ إِلَّا سَنُطَرِّعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمَمِ وَآلٍ يَعْزِلُكُمْ إِسْرَارَهُمْ (26) فَكَيِّفَ إِذَا تَوَفَّيْتَهُمْ الْأُمَلَّاءَ يَكْفُرُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (27) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ (28)

التفسير أفلا يتدبِّرون القرآن؛ تواصل هذه الآيات الكلام حول المنافقين ومواقفهم المختلفة، فتقول: (إنَّ الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ). وبالرغم من أنَّ البعض احتمل أنَّ هذه الآية تتحدَّث عن جماعة من الذين